Journal :Le quotidien d’Oran date : 06 Février 2013 page :06

MÉDÉA

Des mesures contre les chutes de tension

Rabah Benaouda

Les coupures intempestives et « sans prévenir » de l’électricité, qui touchent aussi bien les habitations que les administrations publiques et les entreprises économiques, ne sont plus dues seulement aux effets des grandes chaleurs d’été. Car même aujourd’hui, en plein hiver, ce phénomène persiste avec tous les désagréments qu’il entraîne.

C’est pourquoi, et afin de pouvoir faire face à ces situations malheureuses, nées des nouveaux gros besoins en énergie électrique, suite au développement du parc de l’habitat et par corrélation de l’électroménager notamment, d’où chutes de tension et ces coupures intempestives qui sont devenues régulières, et plus particulièrement au chef-lieu de wilaya, ces dernières semaines, ceci bien que la période des grandes chaleurs soit loin derrière nous et encore loin devant nous, la direction de distribution de l’électricité et du gaz de la wilaya de Médéa vient de dégager une enveloppe financière de 65 milliards de centimes pour la mise en place d’un plan exceptionnel.

C’est ce que nous avons appris, en effet, lors de la conférence de presse, animée jeudi dernier, au siège du Centre des loisirs scientifiques (CLS) de Médéa, par son premier responsable, M. Mohamed Afleh.

Un plan exceptionnel destiné à améliorer les services et mettre un terme définitif à ces chutes de tension et ces coupures de l’électricité, grâce à ces 65 milliards de centimes qui serviront à la modernisation et à l’extension des réseaux, en prévision de l’été prochain. Un plan qui touchera pratiquement toutes les régions concernées par ce déficit en énergie électrique et dont la mise en place se fera bien avant le début de cet été. Par ailleurs, ce plan exceptionnel prévoit également la réalisation de pas moins de 118 postes de transformation ainsi que la modernisation de plus de 189 km de lignes de basse et de moyenne tensions et dont les travaux seront réceptionnés avant la fin de cette année.

Malheureusement, et toujours selon M. Mohamed Afleh, la société de distribution de l’électricité et du gaz de la wilaya de Médéa fait face, aujourd’hui encore, à toutes sortes de difficultés rencontrées sur le terrain, dans le domaine du foncier, et créées par des propriétaires terriens privés qui font preuve de beaucoup de réticences à collaborer avec cette société. Ce qui n’est pas, sans conséquences, pour la mise en pratique des différents projets liés à la pose des postes de transformation, le passage de nouveaux réseaux.

Journal : La nouvelle République date :06 Février 2013 page :05

MÉDÉA

Tentative de suicide de deux femmes

Selon un communiqué de la cellule de communication de la Protection civile de la wilaya de Médéa, les éléments de ce corps ont procédé dernièrement à l'évacuation de deux femmes, K.T. âgée de 68 ans et H.B. âgée de 34 ans, vers l'établissement public hospitalier de Beni-Slimane.

Ces dernières ont tenté de se suicider en voulant se jeter d'un immeuble dénommé Zeboudja de cinq étages sis dans la commune de Beni-Slimane. Grâce au dialogue fructueux des éléments de la Protection civile, les deux femmes n'ont pas commis l'irréparable.

Les causes réelles qui ont poussé à cette tentative de suicide n'étant pas connues, une enquête a été ouverte par les services sécuritaires.

Hamid Sahnoun

الوالي وقف على تأخر انجاز مصنع النحاس

مشاريع معطلة وأخرى تنتظر الخدمات بالمدية

يلاحق شبح الجمود الكثير من المشاريع التنموية والمرافق الخدماتية بولاية المدية وسط تأخر المجمّع المصري "عرب ميطال" في إنجاز مصنع للنحاس ببلدية حربيل، في حين لم تبدأ بعد المؤسسات الأخرى التي حازت على امتيازات الاستثمار والمستفيدون منها لم يظهروا بعد، مما أثار الكثير من علامات الاستفهام عن وجهة هؤلاء المجهولة.

وفي زيارة قادت والي الولاية وحاشيته إلى أربع مناطق، عزا رئيس مجمع "عرب ميطال" سبب التأخر إلى عدم توصيل أرضية المشروع بالكهرباء، الأمر الذي عطل وتيرة الانجاز وعقد من مهمة عمال المؤسسة، ووعد رئيس المجمع والي الولاية ببدء المصنع عملية الإنتاج مطلع الصائفة القادمة، علما أنّ مشروع المنطقة الصناعية سيوفر737 منصب عمل دائم من شأنه القضاء على البطالة في محيط العاصمة التاريخية لايلك التيطري.

وغير بعيد من المنطقة الصناعية، عاين الوالي مشروع دار الشباب وكذا مشروع انجاز 20 سكنا اجتماعيا شهد هو الآخر تأخرا رهيبا، كما وقف على مشروع الإنارة العمومية، على طريق بلدي طوله 5 كيلومترات وبحث سبل التنمية في مجال الفلاحة بالبلدية التي يحدها شمالا الأطلس البليدي عبر بلدية تمزقيدة وخاصة وأنها تدعم أربعة ولايات على غرار ولايتي بومرداس والجزائر وولايتي تيبازة والبليدة في فلاحة غذاء طائر الحسون (التكوكة) التي تعتبر من أجود المنتجات في الوطن.

مواطنو وامري يستفيدون من 210 سكن

تواصلت الزيارة إلى دائرة وامري أين وقف الوالي على مشروع 160سكن موجه للقضاء على السكن الهش ومشروع انجاز 50 سكنا اجتماعيا إيجاريا والذي يبدو انه في مراحله الأخيرة ولم يبق به سوى بعض أشغال التهيئة العمرانية وأشاد بالمنطقة نظرا للطبيعة الخلابة التي تحوزها وكذا ملاءمتها للعمارة وأشار إلى إمكانية استغلال هذه الأراضي في استحداث أقطاب تنموية، وعن مشروع انجاز مسجد الإمام الغزالي أكد مدير الشؤون الدينية لولاية المدية انه سيسلم في الآجال المحددة وعن الاستثمار الفلاحي بالمنطقة تم زيارة المزرعة النموذجية "أحمد الضاوي" والوقوف على أهم منتجات المستثمرة من الأبقار والحليب ومشتقاته، تم شرح خلال هذه الزيارة الطريقة المتطورة والمستعملة في تهجين الأبقار.

كما شملت الزيارة دائرتي حناشة وسي المحجوب هذه الأخيرة وقف بها على مشكل القطب الحضري الذي انتهت به الأشغال ولم يسلم بعد وارجع رئيس الدائرة المشكل إلى مؤسسة سونلغاز، هذه الأخيرة التي أكد مديرها أن مهمة إيصال الكهرباء تتقاسمها المؤسسة مع الجهاز التنفيذ للولاية تستدعي تكافل الجهود لإيجاد حل، للإشارة، فمشكل الكهرباء ليس المشكل الوحيد المطروح بولاية المدية إذ ما هو إلا غيض من فيض وكثير من المشاريع السابقة بالولاية من انتهت بتحقيقات من والي الولاية.

معمر لعروسي

عمال التربية بالمدية يطالبون بحقهم ضمن القانون الأساسي

طالب عمال التربية بالمدية بتمكينهم من حقهم الطبيعي في القانون الأساسي، وانتقد مكتب التنسيقية الولائية لمعلمي المدارس الابتدائية وأساتذة التعليم الأساسي ما سموها «الاختلالات والنقائص الفظيعة»، التي تضمنها القانون الأساسي لموظفي قطاع التربية، الذي يخص فئتي المعلمين وأساتذة التعليم الأساسي ووصفوه بالمتجاهل لمطالبهم من طرف الوزارة المعنية. وفي بيان تسلمت الوسط نسخة منه، أكد هؤلاء أنّ الوزارة الوصية ضربت عرض الحائط مطالب هذه الفئة التي قدمت لقطاع التربية ما يفوق عن 20سنة من مجهودات يشهد لها العام قبل الخاص، لذا فهم يتمسكون بضرورة التوصل إلى إدراج مطالبهم ضمن القانون السالف، بينها إلغاء المواد من 34 حتى 39من القانون الخاص بالطور الابتدائي، وكذا المواد49-50-51 الخاص بالطور المتوسط، من المرسوم التنفيذي 315/08المتضمن القانون الأساسي الخاص بمستخدمي قطاع التربية، مع تعديل المادتين:59/47من المرسوم240/12 المعدل بإسقاط أحكام المادة73منه، وكذا توقيف جميع المسابقات التأهيلية لمنصب مدير مدرسة أو متوسطة، بالإضافة إلى كل المسابقات الأخرى التي همشت الفئتين، وفي حال عدم تلبية انشغالاتهم فإنهم سيواصلون احتجاجات بالطرق السلمية حتى تحقق مطالبهم المشروعة.

معمر لعروسي

جريدة: الوسط التاريخ: 06 فيفري 2013 الصفحة رقم :17

العلامة بن شنب: "هبة مغاربية كرّست وصال الأمة"

امعمر لعروسي

استقرت المنظومة الفكرية العالمية على أنّ قيمة الثقافة الشعبية تتلخّصُ في وِعائها الذي تحوي على الطرحَ ألهوياتي وكشفُ البُعد الحضاري لكلّ أمّة، ومن ثمّ فإنّ الاهتمام بها في مظهرها المادية والمعنوية هو اهتمام بأصالة الشّعب حضاريا وبأصوله التاريخية ثقافياً، فقد بات ضروريا الحفاظ على مواد الثقافة الشعبية وصيانتها من كل زيف معاصراتي أو تشويه انفتاحي، فالثقافة الشعبية مرتبطة بالهوية الوطنية وهي في حقيقة الأمر وجود الشخص أو الشعب من خلال مواصفات صرفة به، وأيضا هي بناء يُمكن إدراك صاحب الهوية بعينه دون أن يتشابه مع أقرانه، إلاّ أنّه وفي ظلّ وضع سياسي وإيديولوجي حالي يعيشه العالم العربي ومثقفيه فهل بإمكان الثقافة الشعبية مواجهة مستقبل تريد العولمة الثقافية فرضه من خلال نموذج أوحد واحد على حساب ثقافات الشعوب؟ وهل يمكن لها مقاومة أذرع التّحديات الكبرى من وسائل الاتّصال الحديثة جاعلةً من المجتمعات لا تستطيع الاحتفاظ بخصوصياتها الثقافية في مظاهرها المادية والمعنوية والسلوكية؟ ناهيك عن تسربات جبهة الماضي وما ألصقه الاستعمار بالثقافة الشعبية من أوصاف خاطئة وخطيرة...

واهتمام المستعمر بالثقافة الشعبية المحلية فذلك كان نابع من أطماعه الاستيطانية والإيديولوجيات لذا جاءت الكتابات عن الثقافة الشعبية المحلية بمبررات الهيمنة والاستعباد، مما خلق ذلك محاولات صد من المفكرين المغاربة للدّفاع عن ثقافتهم الشعبية وتثبيت عناصر هويتهم الوطنية، ومع أنّ للأمّة الجزائرية ثقافتها الشعبية وتشكيلاتها المتعدّدة من جذور واحدة فقد أدركت ذلك بأعلامها الذين بهم اكتشفت كُنه وخصائص موروثها الثقافي ومنهم "محمد بن العربي بن محمد أبي شنب الجزائري" الأديب الباحث، وأحد أعلام المغرب العربي النابهين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وأحد رواد النهضة العربية الحديثة، ومن العلماء الذين أسهموا بقسط كبير في حماية التراث الوطني بقسميه المادي والمعنوي في مرحلة تعرضت فيه الجزائر لمحاولة طمس عناصر هويتها الوطنية بأقلام متشددين استعماريين كان هدفهم الاحتلال والسيطرة على مقدرات الجزائر وشعبها، فقد أدرك "بن أبي شنب" أهمية التراث الثقافي للأمّة الجزائرية ودوره الكبير في الحفاظ على تماسكها واستمرارها، فالتفت إلى التراث الشعبي باعتباره الوسيلة التي بقيت للجزائريين في نقل خبرات حياتهم ومحاربة سياسة الطمس، والتغريب، والتجهيل، وفي رد كل الممارسات التي أبانت عليها الإدارة الفرنسي المُستعمِرة بعنف ووحشية، من هنا جاء اهتمامه بالموروث التراثي الجزائري كسلاح يذود به عن بني جنسه.

"عراقة في الجذور وصفاء في النسب"

ولد محمد بن أبي شنب سنة 1869 في مدينة "المدية" جنوب الجزائر العاصمة، وكان والده من أهل اليسر وأعيان الزارعين منشغلاً بأراضيه وأملاكه الخاصّة، ونشأ في ظلّ الاحتلال الفرنسي وعاش في حجر والديه موقراً مقدماً على أترابه لما كانت له من كياسة الرأي واستقامة السلوك، ألحقه والده مع شقيقه "أحمد" بكتاتيب تعليم القرآن فأخذ كتاب الله عن شيخه "أحمد برماق" قبل أن يلتحق بمدرسة المدية الثانوية، ليتعلم اللّغة الفرنسية والعلوم الغربية وفق المنهج المفروض من قبل سلطات الاحتلال، ثم انتسب إلى دار المعلمين "بوزريعة" بأعالي الجزائر العاصمة سنة 1886، وتخرج منها حاصلاً على إجازة تعليم اللّغة العربية والعلوم الفرنسية في "المدارس الابتدائية الوطنية" في "قرية سيدي علي" قرب المدية تعرف حاليا باسم "وامري"، ثمّ بمدينة "جندل" فدرس وعلم فيها أربع سنين لينتقل إلى الجزائر العاصمة دارسا على يد الأستاذ الشيخ "عبد الحليم بن سمانة"، إذ أمضى عشر سنوات شُغِل فيها بالتعليم وتحصيل علوم اللغة العربية واستدراك ما فاته منها، فقرأ النحو والصرف والعروض، وشيئاً من علوم الدّين، وتقدم بما حصله إلى مدرسة الآداب العليا فنال إجازتها وتولى التعليم في مدرسة "الآداب" بمدينة قسنطينة سنة 1898 خلفا عن شيخها الأستاذ "عبد القادر المجاري"، فدرّس علوم اللغة العربية والأدب والفقه والبيان، وبقي قائماً بها حتى سنة 1901 حيث عين مدرسا بالمدرسة "الثعالبية" بالعاصمة في مقام الشيخ "عبد الرزاق الأشرف". وبعد أن أمضى في وظيفة التدريس هذه إلى غاية سنة 1924 عين أستاذاً رسمياً في "كلية الآداب الكبرى" بالعاصمة عوضاً عن "م. كولان" تاركا المدرسة الثعالبية بعدما قضى فيها معلماً ومرشداً ناصحاً مدة 23 سنة، ومنها ارتقى إلى القسم الأعلى من هذه المدرسة فقرأ فيها النحو والأدب والبلاغة والمنطق، وفي أواخر عام "1922م" تقدم إلى كلية الآداب الجزائرية ببحثين للحصول على درجة الدكتوراه في "حياة أبي دلامة وشعره" و"الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية" فمُنح درجة الدكتوراه وكلف بالتدريس في الكلية، وقد برز في مجتمعه كشخصية مثقفة موسوعية مهتمّ بعدّة معارف كالبلاغة والمنطق والتحقيق واللّسانيات والأدب ورُزق القدرة التحصيل والصبرً على البحث والرغبة في الإفادة، ومع قوّة ذكائه ونبوغه على الحفاظ جعلاه يستوعب علوماً كثيرة من الثقافتين الغربية والأجنبية ويتدرج في مراتب العلم إلى أن حل أعلاها بجهد ذاتي دءوب وثقة كبيرة بالنفس، وقضى حياته في التدريس والبحث إلى أن وافته المنية سنة 1929.

"نافذةُ للجمع والتحقيق وأفقُ للتأصل والتحصيل"

يرى المؤرخون في محمد بن أبي شنب أنّه الرجل الذي جمع بين أصالة المظهر ورحابة الفكر، وبين قوّة الحجّة وبلاغة اللّسان، وفي تنوع العلوم وغزارة التأليف، فقد جاءت مؤلفاته بالتنوع رصدت كثير من المجالات، في الفقه والأدب وعلوم الدين واللسانيات والسّير الذاتية والتراجم والتاريخ والأمثال الشعبية والتحقيق في المخطوطات وفي المطبوعات والترجمة من وإلى العربية بحكم تمكنه من عدّة لغات، حيث جمع ابن أبي شنب بين الثقافتين العربية والغربية فأتقن اللغتين العربية والفرنسية وألمّ باللغات الأوروبية من القديمة كلاتينية وحديثة من إيطالية وألمانية وإسبانية، وفي لغات الشرق من الفارسية والتركية. كما أخذ عن المستعمرين الفرنسيين علومهم وطرائقهم في الدرس وعن مناهجهم في البحث والتدوين، مما مكنه هذا الجمع امتلاك عدّة البحث العلمي لخدمة التراث العربي فتعمق في علوم اللغة العربية وأحاط

بالأدب العربي وعمل مع أهل الثقافة العربية والمشتغلين بها من مستشرقين. كما يذهب بعض الباحثين إلى القول إنّ الرجل قدّم أبحاثا بلغة المستعمر ذاته ليوضح فيها الهوية الثقافية المتميزة للشعب الجزائري التي تختلف كلية عن ثقافة المُستعمِر حتى وإن حاولوا أن يدمجوها بالقوّة والاستيطان، وعلى أنه بالرغم من تبوئه مناصبا علمية هامة إلاّ أنّه بقي متواضعا محافظا على شخصيته وهويته، هذا ما يؤكده العلامة "محمد كرد" عنه بإعجاب قائلا "شاهدته يخطب بالفرنسية في مؤتمر المستشرقين وهو في لباسه الوطني: عمامة صفراء ضخمة، وزنار عريض، وسراويل عريضة مسترسلة، ومعطف من صنع بلاده، فأخذت بسحر بيانه واتساعه في بحثه".

كان ابن أبي شنب يجمع صفات العالم إلى صفات الصلاح، وعُرفَ عنه بكرم النفس ورجاحة العقل، وبالعفة والاستقامة، ولطف المعشر، والمسارعة إلى مساعدة الآخرين، فكان صورة صرفة للنموذج العربي المعاصر وللأديب العربي الحداثي الذي يعرف كيف يضطلع بالمناهج الأوروبية في البحث والتحصيل من غير أن يفقد شيئاً من مقومات هويته الجزائرية ومكوّنات شخصيته العربية المسلمة، هذا ما جعله يكتسب احترام المثقفين العرب والأوربيين وتقديرهم له، فانتخب في عام "1920م" عضواً في "المجمع العلمي العربي بدمشق"، وحاز على عضوية "أكاديمية العلوم الاستعمارية بباريس"، وفي سنة "1922م" قلدته حكومة فرنسا وسام فارس جوقة الشرف تقديراً لجهوده في التقريب بين الثقافة العربية والثقافة الفرنسية، وكانت له مكانة كبيرة عند المستشرقين حيث يرجعون إليه في الأمور التي تشكل عليهم عسر في الفهم أو التحليل فجعلوا له اسم "شيخنا" ينادونه به تقديرا لمكانته العلمية والأكاديمية.

"عالم في آثاره وإصلاحيٌ في اجتهاده"

بحث العلامة محمد بن أبي شنب كثيراً في مستعصيات وغوامض المسائل وقضى حياته على العمل الميداني في المجال العلمي، وكان ينشر البحوث القيمة في الدوريات العربية والأجنبية ويضع المؤلفات باللغتين العربية والفرنسية، ويُخرج كنوز التراث العربي من خباياها فحقق عدداً كبيراً من كتب التراث في اللغة والنحو والأدب والتاريخ والتراجم، فضلاً عن البحوث الميدانية في التراث الشعبي الجزائري واللّهجة الجزائرية، وشارك في صنع فهارس المكتبات التي تحوي مخطوطات عربية، ولم يخرج في كل بحوثه عن المنهج العلمي الرصين، فأسدى للثقافة العربية خدمة جليلة بإخراج تراثها من ناحية، وبتصويب رأي المستشرقين فيها من ناحية ثانية، وعرف عن ابن أبي شنب أنّه أقرض الشعر وسلك فيه مسلك العلماء وخاض في معظم فنونه عدا الهجاء، ومنه قصائد كانت ليستنهض بها أمّته وبني جلدته للأخذ بيد العلم ورفض التخاذل والانصياع لنزوات النفس والذلّ. أنتج الرجل جراء تفانيه وجديته ما يزيد على خمسين كتاباً في سائر العلوم المتداولة عند العرب وعند الغرب، وفي العادات والتقاليد الموروثة بمنطقة المغرب العربي على الخصوص، وقد أحيا بعض التأليف بالنشر والتحقيق وبعضها بالتنقيح والتصحيح أو بالشرح والتعليق، فمن مصنفاته المطبوعة كتاب: "تحفة الأدب في ميزان أشعار العرب (1906-1928)"، "شرح لمثلثات قطرب (1906)"، "الأمثال العامية الدارجة في الجزائر وتونس والمغرب من 3 أجزاء (1907)"، "جرائد العقود في فرائد القيود (1909) وغيرها من الكتب والمؤلفات، وقد حقّق وصحّح العديد من كتب التراث العربي منها: "البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان لابن مريم التلمساني (1908)"، وكتاب "أبو دلامة وشعره (1924)"، و"ما أخذه دانتي من أصول إسلامية" مطبوع بالفرنسية، وكتاب "الألفاظ التركية والفارسية الباقية في اللهجة الجزائرية"، و"طبقات علماء إفريقية لأبي ذر الخشني (1915)" مع ترجمة فرنسية، وشرحاً لكتاب "جمل الزجاجي"، وشرحا لديوان "عروة بن الورد لابن السكيت (1926)"، و"عنوان الدراية في من عرف من علماء المائة السابعة في بجاية للغبريني (1910)"، وكتاب "نزهة الأنظار للورثيلاني"، و"البستان في علماء تلمسان".

جريدة: وقت الجزائر التاريخ: 06 فيفيري 2013 الصفحة رقم :23

سيارات إسعاف الحماية المدنية بدون طبيب

● تساءل بعض الحضور في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد في ولاية المدية، عن سرّ غياب الطبيب عن سيارات الإسعاف التابعة للحماية المدنية لولاية المدية، مع العلم أنها تملك عدة أطباء على مستواها تحولوا إلى المقر الطبي الاجتماعي للحماية، عوض إنقاذ حياة المواطنين في الطرقات.



بسبب رفض ملفاتهم لمزاولة الدراسة في نظام "أل أم دي"

حملة شهادة الدراسات الجامعية يناشدون حراوبية التدخل

ناشد العشرات من حملة شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية بولاية المدية، وزير التعليم العالي التدخل للوقوف على عدم تنفيذ تعليماته على مستوى جامعة يحيى فارس، حيث أكد طلبة شعب التبريد والكهرباء التقنية والإعلام الآلي أنهم قاموا بإيداع ملفاتهم على مستوى الجامعة في الآجال المحددة سالفا ووفق مانصت عليه تعليمات الأمين العام لدى وزير التعليم العالي، من أجل التسجيل لمواصلة الدراسة والحصول على شهادة ليسانس في نظام ''أل أم دي''، وقد أكد الطلبة الذين أنهوا دراستهم منذ أكثر من خمس سنوات أنهم وبعد الاطلاع على تعليمة الوزير التي حثت مدراء الجامعات على استقبال ملفات حاملي شهادة الدراسات التطبيقية لمزاولة الدراسة لعام إضافي في المواد التي لم تتم دراستها لنيلهم شهادة ليسانس ومن ثم مواصلة تعليمهم العالي، غير أن الطلبة أكدوا أنهم أودعوا ملفاتهم ولم تحظ لا بالدراسة ولا بالموافقة فقد بقيت معلقة، دون تقديم عذر أو سبب مقنع. بينما تمت دراسة ملفات نظرائهم في عدد من الجامعات المجاورة وهم يزاولون دراساتهم.

وأمام هذا التناقض الحاصل بين إدراة الجامعة والوزارة طالب المعنيون وزير التعليم العالي بضرورة الوقوف على ملفاتهم أو تعيين لجنة تشرف على دراسة ملفاتهم للظفر بحقهم في مزاولة الدراسة.

عمري بشير

جريدة: الفجر التاريخ:06 فيفري 2013 الصفحة رقم :05

أخبار المدارس

وعود وزير التربية بقيت حبرا على ورق
أزيد من 600 تلميذ محرومون من المطعم ببئر بن عابد بالمدية

■ يعاني تلاميذ إكمالية بئر بن عابد الجديدة، الذين وصل عددهم مطلع هذا الموسم 600 تلميذ، يقطنون في أزيد من 10 قرى، منها أولاد أعمر والمويسات والبلايلية، والزغالة، والشوايطية، عين بورفو، وأولاد سعيد، الأمرين نتيجة افتقار الإكمالية لمطعم يوفر وجبات ساخنة. وقد عبر لنا أولياء التلاميذ في تصريح مقتضب عن حجم معاناة أبنائهم، لأن جلهم يبعد عن مقر الإكمالية بـ5 كلم على الأقل، مع كارثية الطرق التي تبقى هي الأخرى بحاجة إلى تعبيد، خاصة في فصل الشتاء، إذ يستحيل عليهم تناول وجبة الغداء في منازلهم لضيق الوقت، ولانعدام حافلات النقل المدرسي، فالحافلات الموجودة على مستوى البلدية مسخرة لنقل تلاميذ الثانوية. وما زاد الطين بلة أن جل التلاميذ من عائلات معوزة غير قادرة على توفير مصاريف الأكل لأبنائها، حيث تختصر الوجبات على رغيف خبز وقارورة للمشروبات الغازية، وكمية من الكاشير يجتمع عليها أربعة تلاميذ، في أبلغ صورة للمعاناة. وفي السياق ذاته، عبر لنا بعض الأساتذة أن مستوى التركيز والاستيعاب يقل لدى التلاميذ في الفترة المسائية نتيجة سوء التغذية، ما يؤثر بشكل مباشر وبطريقة سلبية على مردودهم الدراسي.

وعلى صعيد آخر، لازالت الإكمالية القديمة تفتقر إلى ملعب جواري لممارسة حصص الرياضة، فالتلاميذ يباشرون حصصهم الرياضية في ساحة الإكمالية الضيقة ذات الأرضية الإسمنتية، حيث سجلت أكثر من 5 حالات كسور في وسط التلاميذ.

ونتيجة لكل هذه الظروف الصعبة، ناشد أولياء تلاميذ بئر بن عابد مدير التربية لولاية المدية النظر لحال أبنائهم والإسراع في إنجاز مطعم بالإكمالية الجديدة وكذا الثانوية، وإنجاز ملعب جواري بالإكمالية القديمة للحد من المعاناة وتسهيل عملية التمدرس.

■ م.ب

3 جرحى بسبب الاضطراب الجوي والحماية المدنية تستنفر وحداتها بالمدية

أدت كميات الثلوج التي تساقطت على ولاية المدية خلال اليومين الأخيرين إلى وضع مخطط استعجالي تحسّبا لأي طارئ وتسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية، وتنصيب مركز متقدم للحماية المدنية على مستوى أعلى منطقة بالولاية والتي تشهد حركة كبيرة للمركبات، وحسب بيان ذات المصالح، فإن الاضطراب الجوي أدّى إلى صعوبة الحركة في بعض الطرق الوطنية كالطريق الوطني رقم 01 الرابط بين دائرتي البرواقية والمدية والطريق الوطني رقم 18 ب الرابط بين بلديتي سيدي زهار والسواقي، وكذلك الطريق الوطني رقم 64 بين بعطة والعمارية وحتى الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين سغوان وعين بوسيف، كما أحصت 89 عملية تدخل، حيث سجّلت 9 حوادث مرور؛ خلّفت 3 جرحى؛ تمثّلت في انقلاب وانحراف المركبات على مستوى الطرق بسبب تساقط الثلوج وتراكم الجليد في بعض المناطق وهذا بكل من بلديات المدية البرواقية وقصر البخاري وتابلاط.

وليد.م

جريدة: النهار التاريخ : 06 فيفري 2013 الصفحة رقم :11

عمال الأشغال العمومية يهدّدون بالتوقف عن العمل خلال الاضطرابات الجوية بالمدية

طالب مئات العمال الدائمين والمتعاقدين بقطاع الأشغال العمومية لولاية المدية، المختصين في صيانة وأشغال الطرقات، الوزارة الوصية بالنظر إلى أوضاعهم المهنية والاجتماعية وتحسين ظروف عملهم التي تزداد -حسبهم- سوءًا من يوم إلى آخر، دون أن يستفيدوا من أية مزايا مادية أو معنوية تتناسب مع طبيعة وحجم العمل الذي يقومون به، على غرار باقي القطاعات الأخرى.

يزاول عمال الأشغال العمومية بالمدية مهامهم في ظروف مهنية جد صعبة، في وقت يبقى هؤلاء العمال معرّضين لكثير من الأخطار والأمراض المهنية وحوادث العمل المميتة، وأغلبهم من فئة العمال المتعاقدين، وقد طالبوا في تقرير وجّهه الفرع النقابي للمديرية، إلى وزير القطاع، تحصلت "النهار" على نسخة منه، بإدماج هؤلاء العمال الذين يعانون من محدودية عقود العمل التي لا تزيد عن الثلاثة أشهر قابلة للتجديد، الأمر الذي يجعل غالبيتهم معرّضين لخطر الفصل عن العمل في أية لحظة، رغم أن الكثير منهم يحوز على أقدمية قد تفوق 10 سنوات، وفضلا عن هذه الوضعية، يشتكي عمال قطاع الأشغال العمومية من تدنّي الأجور التي يتقاضونها ولا تتناسب حسب نفس التقرير مع طبيعة وحجم العمل الذي يقومون به، خاصة في مجال صيانة واستغلال الطرقات، بالإضافة إلى انعدام الرعاية الصحية، رغم الأعمال الشاقة التي يقومون بها في مناطق معزولة وبعيدة عن أي مراكز صحية في حال الإصابة بأي حادث أثناء العمل، وقد طالبوا باستفادتهم من علاوات ومنح الأكل، الخدمة الدائمة، النقل وغيرها من المنح والعلاوات التي يستفيد منها غيرهم من عمال القطاعات الأخرى، وعلاوة على ذلك، يطرح هؤلاء العمال مشكل البعد والعزلة التي يمارسون فيها أشغالهم، حيث يقومون بأشغال الصيانة للطرقات في ظروف مناخية صعبة، ويتم نقلهم على متن شاحنات مخصصة أصلا لنقل العتاد، زيادة على وعورة التضاريس التي يمارسون فيها مهامهم، دون الحديث عن الأخطار المحدقة بهم، ولا يتقاضون عليها أي أجر؛ حينما يكونون في مهمة صيانة الطرقات، ويضطرون في كثير من الأحيان أيضا إلى العمل لساعات إضافية دون أي مقابل، وقد هدّدوا بشل الطرقات وعدم التدخل لفتحها في حالة سقوط الثلوج إذا لم تنظر الوصاية إلى مطالبهم بجدية في أقرب الآجال.

حسام أيمن

9 جرحى في حوادث مرور متفرّقة بالمدية

وقعت، أول أمس، عشر حوادث مرور عبر مختلف شبكة الطرق بولاية المدية، خلّفت عددا من الجرحى، وحسب بيان مصالح مديرية الحماية المدنية، فإن أعنفها سجّل بالمكان المسمى لغواطي على مستوى الطريق الوطني رقم 01 خلف 4 جرحى، إثر انحراف سيارة، كما تدخلت ذات المصالح لدائرة سيدي نعمان في حدود الساعة الواحدة زوالا، إثر حادث مرور تمثّل في انحراف سيارة إسعاف بالمكان المسمى سد العذرات، الحادث خلّف 3 جرحى لهم إصابات مختلفة، كما أدّى اصطدام سيارتين بالطريق الوطني رقم 01 ببلدية الحمدانية إلى إصابة شخص في العقد الرابع من عمره.

وليد.م

الحماية المدنية بالمدية في حالة استنفار قصوى

خلية متابعة 2424 حتى نهاية الاضطراب الجوي

● شهدت معظم بلديات ولاية المدية خلال الأيام الأخيرة تساقط كميات معتبرة من الأمطار وحتى الثلوج على المرتفعات التي يزيد علوها عن 900 متر، مما أدى إلى صعوبة الحركة في بعض الطرق الوطنية على غرار الطريق الوطني رقم 01 الرابط بين دائرتي البرواقية والمدية والطريق الوطني رقم 18 الرابط بين بلديتي سيدي زهار والسواقي، وكذلك الطريق الوطني رقم 64 بين بعطة والعمارية حتى الطريق الوطني رقم 60 الرابط بين سغوان و عين بوسيف .

وعليه فقد سارعت مديرية الحماية المدنية لولاية المدية بعد تلقيها النشرة الجوية الخاصة بتسخير كافة إمكانياتها البشرية والمادية ووضعها في حالة استنفار حتى نهاية الاضطراب الجوي وهذا برفع درجة الحيطة والحذر، كما شكلت بذلك خلية متابعة مستمرة 2424 ساعة لضمان التدخل السريع وهذا بمركز التنسيق العملي التابع للمديرية، إضافة إلى تنصيب مركز متقدم مؤقت على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بمنطقة ماسكوني ببلدية بن شكاو التي يزيد علوها عن 1200 متر لتقديم المساعدة لمستخدمي الطريق الوطني رقم 01.

كما تم تنجيد فرق متنقلة تابعة للوحدات تقوم بدوريات على مستوى النقاط الحساسة التي تشهد صعوبة في الحركة، أما بالنسبة لحالة الطرقات صبيحة أول أمس، فكل الطرق كانت مفتوحة ما عدا الطريق الوطني رقم 64 الرابط بين بعطة والعمارية والطريق الوطني رقم 64 الرابط بين العمارية وأولاد إبراهيم الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين بلديتي سيدي زهار والقطار ببلدية السواقي تشهد صعوبة في المسلك بسبب الجليد وعملية المراقبة مستمرة .

وقد سجلت الحماية المدنية 89 عملية تدخل، مسجلة 9 حوادث مرور خلفت في مجملها 03جرحى وأغلب هذه الحوادث تمثلت في انقلاب وانحراف المركبات على مستوى الطرق بسبب تساقط الثلوج وتراكم الجليد في بعض المناطق، وهذا بكل من بلديات المدية البرواقية قصر البخاري وتابلاط . كما سجلت ذات المصالح إسعاف وإجلاء 58 مريض إضافة إلى 25 عملية مختلفة .

■ محمد بوعمرة

جريدة: السلام التاريخ: 06 فيفري 2013 الصفحة رقم :06

118 مركز لتجديد 189 كلم من شبكة التوتر المنخفض و المتوسط

مخطط استعجالي لمديرية التوزيع في المدية بـ65 مليار سنتيم

خصصت شركة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية، ما يفوق 65 مليار سنتيم كميزانية خاصة بالمخطط الاستعجالي لتطوير وتوسيع شبكات الكهرباء للموسم 2012-2013، والذي سيتم تسليمه قبل بداية موسم الصيف، وقد جاءت هذه الخطوة حسبما صرح به مدير توزيع الكهرباء والغاز بالمدية، السيد محمد افلح، على هامش الندوة الصحفية المنعقدة أمس، للرد على الطلبات المتزايدة على التيار الكهربائي المتزايدة في ظل البرامج السكنية الطموحة التي تعرفها الولاية، أين تم في هذا الإطار تسجيل في هذا البرنامج الاستعجالي كل المناطق التي عانت من ضعف في شدة التيار الكهربائي بسبب الطلب المتزايد في الصيف على هذه المادة الحيوية، أين سيتم إنشاء حوالي 118 مركز للتحويل موزعة على هذه المناطق بالإضافة إلى تجديد أكثر من 189 كلم من شبكة التوتر المنخفض والتوتر المتوسط، بمبلغ إجمالي يفوق 65 مليار سنتيم، ويفترض أن تنتهي الأشغال بها قبل نهاية سنة 2013.

كما أكد المتحدث في ذات السياق، أن الهدف من وراء إنجاز هذه المحطات هو تجنب الانقطاعات المتكررة للكهرباء، مشيرا في الوقت نفسه إلى العراقيل الكبيرة التي تواجهها المديرية في إنجاز هذه الشبكات والمحولات، وعلى رأسها مشكل العقار إذا تواجه المديرية في كثير من الأحيان اعتراضا من طرف بعض الخواص، مستشهدا بحالة في شرق الولاية أين جاء الاعتراض على وضع الأعمدة من طرف الشخص الذي تقدم بطلب ربطه بالكهرباء نفسه، واقترح بالمقابل وضع الأعمدة عند جاره، وهي حالات كثيرة تجد المديرية نفسها عاجزة عن إيجاد حلول لها.

موزاوي حليم

جريدة: السلام التاريخ: 06 فيفري 2013 الصفحة رقم :23

سيارات إسعاف الحماية المدنية في المدية بدون طبيب

تساءل بعض الحضور في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم واحد في ولاية المدية عن سر غياب الطبيب عن سيارات الإسعاف التابعة للحماية المدنية لولاية المدية، مع العلم أنها تملك عدة أطباء على مستواها تحولوا إلى المقر الطبي الاجتماعي للحماية عوض إنقاذ حياة المواطنين في الطرقات.

موزاوي .ح

المدية
وفرة الإنتاج تبدّد مخاوف المواطنين

تتوقع مصالح نفطال ومديرية الطاقة والمناجم لولاية المدية، أن مشاكل الندرة التي سجلت خلال الشتاء الفارط لن تتكرر هذه المرة، بالنظر إلى العدة التي أعدتها لمواجهة التقلبات الجوية خلال هذا الفصل، حيث تؤكد مديرة الطاقة والمناجم بالولاية، السيدة فريدة شلوش لـ "المساء"، أن تجربة العام الماضي سيتم الاستفادة منها من خلال مضاعفة الإنتاج والتنسيق مع مصالح نفطال، لاسيما وأن الولاية أعادت فتح مركز توزيع قارورات غاز البوتان ببلدية مزغنة المغلق منذ 1994، ليكون بولاية المدية 4 مراكز للتوزيع بكل من بني سليمان، الزبيرية، بذراع السمار في بلدية المدية ومزغنة, وأكد لنا رئيس مركز مزغنة لتوزيع قارورات غاز البوتان، السيد كمال علاق، أن المركز تم فتحه شهر ديسمبر 2012، ويتوفر على نحو 5000 قارورة يتم جلبها من مركز التعبئة بسيدي خالد، ولاية البويرة، أو من بني سليمان، مضيفا أنه في حالة الاضطرابات الجوية وما يسبقها من نشرات خاصة، تتم عملية مضاعفة المخزون ليصل إلى 10000 قارورة، وأن هذا الإجراء من شأنه التخفيف من العبء الذي كان ملقى على مركز التعبئة ببني سليمان بنحو 30 بالمائة، ويزود البلديات الشرقية للولاية بهذه المادة الطاقوية الحيوية.

من جانبه رئيس مركز التعبئة ببني سليمان السيد الحاج غرابة، أوضح لنا أن المركز ينتج قرابة 7000 قارورة، وأنه منذ الـ 14 من الشهر الجاري، تم مضاعفة العمل بالنظر إلى الطلبات، ومن تقاليد نفطال أنه منذ شهر نوفمبر، تمت إضافة الفريق الثاني الذي يعمل من الخامسة مساء إلى منتصف الليل, كما كشف محدثنا أن سياسة نفطال ترمي إلى تجديد الهياكل، وأنه من المنتظر أن تتم العملية خلال الصائفة القادمة، أما عن طريقة التوزيع، فإنه تم التحكم فيها بتنظيم العملية، إذ لا يتم البيع للمواطن بصفة مباشرة، على أن تصل قدرة الإنتاج بهذا المركز إلى 10000 قارورة غاز خلال أربع وعشرين ساعة.

للتذكير، فإن نسبة الربط بغاز المدينة ببلديات المدية لا تتجاوز 40 بالمائة.

» أ. أكرم